ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lect Ahmed Bashar Dali
General Directorate of Education in Maysan
Email: aldgvdiwq163aag@gmail.com

Keywords: Al-Kut Municipality, Royal Era, Historical Study

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 21 Feb2025
Accepted 27Mar2025
Available online 1APr2025

The Municipality of Kut During the RoyalEra (1921–1958): A Historical Study

ABSTRACT

This study examines the establishment and historical development of the Municipality of Kut, highlighting key figures who led the municipality during the late Ottoman period, the British occupation, and the monarchical era. It also explores major projects that contributed to the city's expansion and urban development. The research underscores the significant role played by the Municipality of Kut in shaping the city's infrastructure through strategic planning. This included paving and lighting streets, implementing sewage and water supply projects, and extending clean water to most neighborhoods.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4278

بلدية الكوت في العهد الملكي (1921 - 1958) دراسة تاريخية

م . م احمد بشار دلي الموسوي / المديرية العامة لتربية ميسان

الملخص

تناول البحث تأسيس بلدية الكوت والتطور التاريخي لها وأبرز الشخصيات التي ترأست بلدية الكوت سواء في العهد العثماني الأخير أو في عهد الاحتلال البريطاني أو في العهد الملكي , وكذلك تناولت الدراسة أبرز المشاريع التي أسهمت في تطور المدينة وتوسعها العمراني , كما درس البحث الأهمية الكبيرة التي شغلتها بلدية الكوت من خلال الخطط التي أعدتها لإقامة العديد من المشاريع المهمة في المدينة ومنها العمل على تعبيد طرق وشوارع المدينة وانارتها واقامة مشاريع مياه الصرف الصحي واسالة الماء وايصالها لمعظم محلات المدينة.

كلمات مفتاحية : بلدية الكوت ، العهد الملكي، دراسة تاريخية

المقدمة

تأتي دراسة البلديات في العراق من خلال الأهمية الكبيرة التي حظيت بها من قبل الحكومات المتعاقبة على العراق , وكذلك لما لها من ترابط وثيق مع حياة الناس من خلال الخدمات التي كانت تقدمها دوائر البلدية في المدن من مشاريع مهمة ساهمت مساهمة كبيرة في تطور المدن ونشأتها وتوسعها , ومن خلال دراستنا لبلدية الكوت فقد لاحظنا التطور التاريخي الذي مرت به البلدية منذ تأسيسها ونشأتها , وبالخدمات التي قدمتها في أوقات مهمة من تاريخ المدينة سواء في العهد العثماني الأخير ومروراً بعهد الاحتلال البريطاني وصولاً إلى العهد الملكي , وما مر بالمدينة من تقلبات وأوضاع سلبية وايجابية , كان لها الأثر الكبير على التوسع العمراني والتطور الخدمي للمدينة , وانشاء العديد من المشاريع الاستراتيجية التي كان لها الأثر الواضح على المدينة على الرغم من توقف العديد من تلك المشاريع , واستئناف العدد الآخر نظراً لعدم توفر التخصيصات المالية لها وإهمال الحكومات المتعاقبة للمشاريع نتيجةً للتقلبات السياسية وسرعة تبدل الحكومات في العهد الملكي .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قسمت الدراسة إلى مبحثين تناول المبحث الأول تأسيس ونشأة بلدية الكوت في العهد العثماني الأخير وعهد الاحتلال البريطاني , ودرس المبحث الثاني بلدية الكوت في العهد الملكي وأبرز المشاريع التي نفذتها بلدية الكوت , استخدم الباحث عدد من الوثائق الغير منشورة في دار الكتب والوثائق الوطنية , كما تم الاعتماد على عدد من الرسائل والأطاريح منها أطروحة محمد عصفور سلمان , حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي 1839 – 1908 ورسالة جبر عطية جودة ، الوظيفة السكنية لمدينة الكوت دراسة في جغرافية المدن , وكان للكتب دور في رفد الرسالة بمعلومات قيمة ومنها كتاب عادل البكري , تاريخ الكوت , مطبعة العاني , بغداد , 1967 وكتاب عبد العظيم عباس نصار, بلديات العراق في العهد العثماني 1534 - 1918 وغيرها من الكتب التي من خلالها تمكن الباحث من اتمام هذا البحث.

المبحث الأول : بلدية الكوت التأسيس والنشأة حتى عام 1921م

شهد العراق في العهد العثماني الأخير (1831– 1917) انشاء العديد من البلديات في مختلف ولاياته , لا سيما بعد أن صدر قانون الاصلاحات العثماني والذي أحتوى على عدة أنظمة وقوانين كان من بينها قانون الولايات العثماني لسنة 1864م*( ), فقد أسست أول بلدية في بغداد عام 1868م , وكان في مقدمة مهامها تنظيف الشوارع وتعبيدها واصلاح الجسور والعمل على توفير المياه الصالحة للشرب وإنارة الأماكن العامة ومتابعة الأماكن العامة والأشراف عليها(لونكريك، 1985، 379-380)/(الهلالي، 1954، 91), ثم صدر نظام إدارة الولايات العمومي في عام 1871 **, وتلاه في عام 1877م قانون البلديات الأول, وقد ألزم هذا القانون انشاء مجلس بلدي ودائرة بلدية في كافة المدن التابعة للولايات العثمانية, وقد اجرى هذا القانون عدة تغييرات وتعديلات على القوانين والأنظمة السابقة ومنها ما يلي :

-1المجلس البلدي يؤلف من ستة الى أثني عشر عضواً نسبة الى عدد نفوس القاطنين ضمن حدود البلدية.

-2ممن أكملوا الثلاثين من العمر.***

-3قدرة الأعضاء على التكلم باللغة التركية.

-4مدة الدورات أربعة سنوات الا ان نصف الأعضاء تسقط عضويتهم بعد مضي سنتين ويستبدلون بأعضاء جدد.

-5رئيس البلدية يتقاضى راتباً من ايرادات البلدية.

-6أكد هذا القانون على واجبات المجلس البلدي كما جاءت بها الأنظمة السابقة مع كثير من الايضاحات والاضافات مثل تأسيس المستشفيات وملاجئ الغرباء والاصلاحيات ومدارس الصناعة لتربية المعوقين من الأطفال(نصار، 1427، 131)/(الشجيري، 2005، 8 .(

أما في مدينة الكوت فقد كانت لزيارة والي بغداد (تقي الدين باشـــا)*( ) في عام 1881م الأثر الكبير, إذ أمر بتأســـيس دائرتين مهمتين في الســـراي الحكومي الأولى هي دائرة النفوس والثانية دائرة البلدية , فكان لتأسيس هاتين الدائرتين الأثر الكبير لما لهما من دور فعال في استيطان السكان في هذه المدينة ثم توسعها فيما بعد , وعند تأســـيس بلدية الكوت عام 1881م كان قائم مقام الكوت في تلك المدة (علي أفندي) , كما أن أول مدير بلدية لمدينة الكوت هو (جودت أفندي) وكان ضـــابطاً تركياً من ســـكنة المدينة القدماء(البكري، 1992، 439)/(الطباطبائي،2020، 81), وفي تلك الأثناء أيضـاً تأسس المجلس البلدي لمدينة الكوت الذي ضـم عدداً من أبناء المدينة وهم كل من: (عباس فخري أفندي رئيسـاً , عبيد آغا عضـواً , جدوع آغا عضـواً , علوش آغا عضواً , شوقي آغا كاتباً)(نصار،1427، 224 .(

ومن الجدير بالذكر أن المجلس البلدي كان يشـــرف اشـــراف مباشـــر على عمل البلدية وكانت واجبات المجلس البلدي والبلدية مشـــتركة , فبالإضـــافة الى تعديل الطرق وصـــيانتها والعمل على إنارتها ومنع المتجاوزون عليها وكذلك ايصال الماء للبيوت, ومراقبة الوضع الصحي والاهتمام بنظافة المدينة والإشراف على المستشفيات والمستوصفات الصحية وتدوين الولادات والوفيات في سجلات خاصة , والعمل على متابعة الأسـواق والأوزان والمقاييس ومناقشـة كل ما تحتاجه المدينة من مشـاريع , ومن أهم الأعمال التي كان يقوم بها المجلس البلدي هو الأشـــراف المباشـــر على واردات البلدية ومصـــروفاتها والى غير ذلك من المهام الأخرى(النجار، 1991، 259-260). وفي مدينة الكوت أقتصر عمل البلدية على أعمال بسيطة فقط كان من بينها تنظيف الشوارع وتوفير المياه الصالحة للشرب والاهتمام بالأمور الصحية(الموسوي، 2009، 59.(

وفي عام 1882م وقع الاختيار على السيد حسين الحكيم البغدادي ليكون رئيساً لبلدية الكوت , إذ يعد من وجهاء مدينة الكوت المعروفين آنذاك , وقد حمل أسمه احدى محلات الكوت القديمة وهي(محلة سيد حسين) التي تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة , كما عينت الحكومة العثمانية في عام 1884م شخصية من أشراف مدينة جصان*( ) وهو السيد عبد الله جاسم اللامي ليتسنم رئاسة بلدية الكوت في تلك المدة , ثم أصبح السـيد محمد نجيب بن الحاج خميس السـبع رئيسـاً لبلدية الكوت أواخر الحكم العثماني وقد حكم عليه الأتراك ظلماً بالإعدام شنقاً عند دخولهم المدينة واستسلام الجيش البريطاني بقيادة الجنرال طاوزند**( ) بعد حصـار الكوت***( ), ومن رؤسـاء البلدية الآخرين في العهد العثماني الأخير أيضـاً السـيد خضـير بن خميس السـبع وكان من وجهاء مدينة الكوت المعروفين(الطباطبائي، 2020، 288 .(

كانت مدينة الكوت في العهد العثماني الأخير تعاني من مشـكلات كثيرة حالها حال مدن العراق الأخرى, فكان من بين تلك المشكلات هو الإهمال الكبير الذي شمل معظم نواحي الحياة ومن بينها البنى التحتية , فكانت المدينة تفتقر لأبسط الخدمات ومنها شبكات الصرف الصحي والشوارع المعبدة , كما أن بيوت المدينة كانت

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تحتوي على مجاري داخلية بسيطة عادة ما توجه تلك المجاري الى الشوارع لتختلط بمياه الأمطار التي كانت البلدية قد حفرت لها سواقي جانبية في شوارع الأحياء والأزقة , كما أن الكثير من البيوت لم تحتوي على تلك المجاري الداخلية فكانت فيها أحواض صغيرة بالقرب من مداخل البيوت غالباً ما يتم تصريف تلك المياه الى السواقي الموجودة في الشوارع , وكانت تلك المياه غالباً ما تكون مصدراً للروائح الكريهة ومصدراً لتجمع البعوض والذباب الذي ينقل الأمراض المعدية(جودة، 1989، 184-185.(

وبعد تأسيس البلديات في معظم مدن العراق كانت تلك الدوائر قد تعرضت للإهمال المتعمد من قبل السلطات العثمانية, وذلك لأن العثمانيون كان همهم الوحيد هو جباية الضرائب من الناس دون تقديم أي خدمات تستحق الذكر , فقد عجزت دوائر البلدية عن القيام بأبسط مهامها كالنظافة وتوفير مياه الشرب بسبب قلة الدعم المالي, مما انعكس سلباً على الوضع العام في المدن العراقية التي كانت تعاني من التخلف وعدم توفر أبسط مقومات الحياة(الشجيري، 2005، 9), وقد كانت دوائر البلدية في كثير من الأحيان ليس لها عمل تقوم به سوى دفع الرواتب لموظفيها واستقبال الزائرين والاحتفاء بالموظفين(لونكريك، 1985، 379.(

أصبحت مدينة الكوت بعد اندلاع لهيب الحرب العالمية الأولى ساحة حرب بين الجيوش المتقاتلة , إذ احتلها الانكليز عام 1915م بعد أن خاضوا معارك طاحنة مع العثمانيين بالقرب من المدينة , وفي أثناء تلك الحرب حوصر الأهالي والجيش البريطاني الذي تحصن فيها قرابة الخمسة أشهر من قبل القوات العثمانية , فأصيبت المدينة بالتخريب والتدمير والتهديم(البكري، 1992، 97-98), وبعد أن أتمت القوات البريطانية احتلال بغداد عام 1917م وجهت الإدارة البريطانية المحتلة اهتمامها للبلديات في مدن العراق كافة ومنها مدينة الكوت , وذلك لأنها رأت أن هذا العمل يعد من العوامل المهمة للأمن والاستقرار , كما أن نتيجته تصب في خدمة المصالح البريطانية من خلال اشتغال الأهالي بالأعمال وعدم اثارة المشكلات لقوات الاحتلال البريطاني في تلك المدة(الدوري، 2009، 185.(

وفي عام 1917م أصبح الرائد ويلسون ( )*(W.C.F.Wilson) حاكماً عسكرياً للكوت والذي قام بدوره بإعادة اعمار المدينة , لاسيما بعد أن تعرضت للخراب والدمار نتيجة للأعمال العسكرية التي جرت فيها أثناء الحرب مع العثمانيين , وقد ذكر عن إعادة بناء المدينة قائلاً :" لم تكلفنا معاودة بناء الكوت إلا 60000 روبية , ولقد جرت على عِرق من الاقتصاد والتدبير , ووسعت الشوارع وحُسنت الأسواق فغدت البليدة , في غضون ستة أشهر , أفضل مما كانت عليه في أي وقت مضى , وكان تأثير ذلك في القبائل كبيراً , ها هنا حكومة تتنشد العمارة , وإنها عليها لقديرة , لذا لا معدى عن أن تُعبئ جميع القوى في سبيل خير المواطن السوي "(ويلسون، 1992، 66.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ابتدأت أعمال التنظيف بالمدينة من خلال رفع المخلفات الحربية واعادة تعديل شـــوارع المدينة وأزقتها التي كانت مليئة بالخنادق والملاجئ , ثم شرعت الادارة العسكرية بإعادة بناء أو ترميم الدور السكنية للأهالي والتي بلغ عددها حوالي (836) منزلاً سواء على نفقة الادارة العسكرية البريطانية أو الأهالي الذين عادوا الى المدينة بعد أن هربوا في السابق من الحرب الى بغداد أو الى البغيلة (النعمانية)**( ), وقد قامت البلدية بتقدير الكلفة التخمينية الإجمالية لإصلاح تلك المنازل بحوالي (10000) روبية(حسين، 2019، 103.107 .(

ومما تجدر الإشارة إليه أن عام 1918م شهد وفرة مالية كبيرة لدائرة بلدية الكوت وذلك نتيجة للضرائب الكبيرة التي كانت تفرضـها البلدية على الكثير من المهن والأوقاف والكمارك , إضـافة الى ضـريبة الأراضـي والطابو وضريبة الكودة *وغيرها من الضرائب المختلفة الأخرى , وحسب تقرير حاكم الكوت السياسي فقد بلغت واردات بلدية الكوت في العام المذكور 000,20 روبية أما النفقات فبلغت 710,19 روبية , وقد كان لتلك الأموال الأثر الكبير الذي سـاهم في بناء العديد من الدور السـكنية للموظفين البريطانيين الذين عملوا في مختلف دوائر الكوت الحكومية(حسين،2023، 126-127.(

المبحث الثاني : بلدية الكوت في العهد الملكي (1921 - 1958) التحولات والتطورات

شـــهد يوم 25 تشـــرين الأول من عام 1920م تشـــكيل الحكومة العراقية المؤقتة برئاســـة عبد الرحمن النقيب**( ), وكان تشكيل تلك الحكومة بإشراف مباشر من قبل بريطانيا إذ قامت الحكومة البريطانية بإرسال السير بيرسـي كوكس ( )***perc cox))ليكون مندوباً سامياً على العراق(الحسني، 1988، 14-16), وقد شـهد اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في 2 تشـرين الثاني 1920م اصـدار قرارات مهمة كان من بينها بأن تصبح وزارة الداخلية بموجب القانون مشرفة اشرافاً مباشراً على البلديات في العراق(حسن، 2001، 51.(

وفي بداية العهد الملكي عام 1921م شـهد العراق تغييرات إدارية إذ ألغي النظام الإداري السـابق والذي كان العراق مقسماً بموجبه إلى مناطق ومقاطعات , فأصبح العراق بموجب النظام الإداري الجديد يضم (10) ألوية هي (بغداد , والبصرة , والموصل , وكركوك , والدليم , وكربلاء, وديالى, والمنتفق , والحلة , والعمارة) , وضـم أيضـاً (35) قضـاء و (85) ناحية و(116) شـعبة , وكانت مدينة الكوت بموجبه قضـاءً تابعاً إلى لواء بغداد(الجعفري،2000، 31-32)/(الشجيري،2005، 84)/ (شلتاغ، 2009، 7 . (

وفي كانون الثاني من عام 1922م أعيد تقسيم العراق إدارياً من جديد فضم (13) لواء كان من بينها لواء الكوت , وقد وافق مجلس الوزراء على المقترح المقدم من وزارة الداخلية على رفع درجة قضـــاء الكوت ليكون لواءً من الدرجة الثانية , وتبع له قضـــائين وســـتة نواحي , وكان ذلك العام ايذاناً ببدء مرحلة جديدة من المراحل التي مرت بها بلدية الكوت منذ تأسيسها , وذلك لأنها أصبحت اضافةً إلى مهامها تشرف على العديد من البلديات في الأقضية والنواحي التي كانت تابعة للواء(العتابي، 2009، 120)/(الشجيري، 2005، 84.(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

سعت بلدية الكوت للنهوض بواقع المدينة العمراني وانشاء العديد من المباني والمؤسسات المهمة التي كانت تحتاجها المدينة بشكلٍ عاجل , فكان من بين تلك المؤسسات المهمة هو انشاء مستشفى جديد للمدينة لاسيما وأن الحاجة كانت ملحة لإنشاء مثل هكذا مؤسسة , فضلاً عن انشاء بناية جديدة لدائرة البلدية التي كانت ملحقة مع السراي الحكومي(الموسوي، 2022، 105), ففي عام 1923م وبعد مخاطبات عديدة قامت بها دائرة البلدية مع وزارة الداخلية ووزارة المالية لتخصيص قطعة أرض يقام عليها المشروعين , فقد خصصت وزارة الداخلية العرصة التي كانت تعود إلى دائرة الخزينة بعد أن أشترتها وزارة المالية من (عائلة الخضيري) في الأراضي التي كانت تسمى بـــ (أراضي الحموي)*( ) والتي أنشأت عليها دار الحكومة (السراي الحكومي)(د.ك.و، 1924، 64), إذ خصصت بلدية قضاء الكوت في ميزانيتها المعدة لسنة (1923 ــ 1924) مبلغاً قدره (15000) روبية لبناء المستشفى ومبلغ (8000) روبية لبناء دائرة بلدية قضاء الكوت , ونتيجةً لعدم كفاية المبلغ المخصص لبناء المستشفى أضيف مبلغ بناء البلدية لمبلغ بناء المستشفى, وقد أجلت البلدية بناء دائرتها للسنة التي تليها نظراً لأهمية بناء المستشفى وأولويته لدى أبناء المدينة(د.ك.و، 1924، 74).

وفي عام 1931م تم الغاء قانون البلديات العثماني القديم الذي بقي معمولاً به طيلة المدة السابقة , إذ صدر قانون البلديات الجديد رقم (84) الذي احتوى على العديد من المواد واللوائح التي بينت كيفية عمل البلديات وتقسيماتها وواجباتها(الحيدري، 1963، 206)، وبموجب المادة السادسة من قانون البلديات الجديد فقد قسمت البلديات في العراق إلى أربعة أصناف حسب وارداتها وهي كالآتي(الحكومة العراقية، 1945، 191)/(الهلالي، 1954، 91 :(

1- البلديات من الدرجة الأولى والتي تزيد وارداتها على (15000) دينار. **

2- البلديات من الدرجة الثانية والتي تزيد وارداتها على (3750) دينار.

3- البلديات من الدرجة الثالثة والتي تزيد وارداتها على (750) دينار.

4- البلديات من الدرجة الرابعة والتي تقل وارداتها عن (750) دينار .

قامت بلدية الكوت بإنشاء أحياء سكنية جديدة وتحديداً بعد عام 1935م وذلك بعد تزايد عدد سكان المدينة , فبالإضافة إلى المحلات القديمة الموجودة بالمدينة وهي : محلة الشرقية (محلة سيد نور) , ومحلة سيد حسين , ومحلة السراي , ومحلة الداوودية , ظهرت محلات جديدة وهي : محلة المشروع , ومحلة العباسية , ومحلة الجعفرية , ومحلة الحيدرية*( ), كما نشأت في الجهة الأخرى من نهر دجلة التي تقابل مدينة الكوت عند تفرع نهر الغراف مدينة صغيرة سميت في العهد الملكي بالفيصلية (العزة حالياً.( )**(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قامت بلدية الكوت بتبليط معظم الشوارع الرئيسة للمدينة , إلا أن كثيراً من الشوارع الفرعية التي تؤدي إلى الأزقة والمحلات داخل المدينة بقيت مهملة ولم تعبد , بسبب قلة التخصيصات المالية وقلة واردات البلدية التي أدت إلى إهمال كثيراً من المشاريع , وفي عام 1938م خصص اعتماد مالي لبلدية الكوت مبلغ قدره (6638) دينار من قبل الحكومة لإتمام تبليط ما تبقى من الشوارع الرئيسة , أما المبلغ المتبقي فقد بلطت به بعض الشوارع الفرعية(د.ك.و، 1939، 22), وفي السياق ذاته شهدت الطرق الخارجية التي تربط لواء الكوت بالوحدات الإدارية التابعة له تردي وإهمال شديد, فلطالما كانت تلك الطرق تتعرض للقطع ولصعوبة السير فيها لرداءتها , فعند سقوط الأمطار تكون الطرق موحلة وتتحول إلى برك من المياه فتكون غير سالكة , وغالباً ما كانت تتوقف حركة السيارات نتيجة لانقطاع الطرق الخارجية التي تربط لواء الكوت بالألوية الأخرى لاسيما طريق الكوت ـ بغداد الذي يعد من الطرق المهمة(د.ك.و، 1938، 21 .(

اهتمت بلدية الكوت بإنارة شوارع المدينة قبل دخول الكهرباء إلى المدينة من خلال الفوانيس النفطية التي كانت تعلق على أعمدة من الحديد , وكان تلك الفوانيس توضع بصناديق خشبية مغطاة بالزجاج , وقد عينت البلدية عمال لملئ تلك الفوانيس بالنفط واشعالها عند حلول الليل(الجوراني، 2018، 82), كما عملت بلدية الكوت جاهدة لغرض جلب مكائن كهربائية لإنارة المدينة ففي عام 1938م قامت البلدية بجلب مكائن كهربائية حديثة , وكان هذا المشروع هو أول مشروع حكومي رسمي في الكوت , وكلفت البلدية أحد المقاولين لنصب الأعمدة ومد الأسلاك الكهربائية في شوارع المدينة , وقد بلغت كلفت المشروع المالية (6000) دينار , ويبدو أن بعض أزقة وأحياء المدينة بقيت تفتقر للخدمات الكهربائية , إذ أن هذا المشروع لم يسد حاجة جميع سكان المدينة من الإنارة الكهربائية(د.ك.و،1939، 51 .(

كانت مدينة الكوت تفتقر للكثير من المشاريع المهمة والاستراتيجية التي من بينها مشاريع مياه الصرف الصحي , فقد بقيت المياه القذرة تجري في السواقي وسط الشوارع , والجدير بالذكر أن بلدية الكوت وقفت عاجزة أمام هذه المشكلة الكبيرة على الرغم من أن البلدية بذلت كل ما في وسعها لإنشاء المشاريع الخاصة بمياه الصرف الصحي لكنها اصطدمت بقلة التخصيصات المالية , فكان لذلك الأمر تأثير سلبي على حالة السكان الصحية لانتشار المستنقعات الكبيرة التي كانت تنتهي عندها مجاري المياه الملوثة , لتصبح بؤرة من بؤر انتشار الحشرات والبعوض الناقل للأمراض والأوبئة(د.ك.و، 38،1937)/(الموسوي،2022، 67-68.(

وبعد تسلم السيد عباس عبد اللطيف البلداوي*( )متصرفية لواء الكوت عام 1948م بذل جهداً كبيراً لتحقيق العديد من الإصلاحات وإعادة تنفيذ الكثير من المشاريع المتلكئة والمتوقفة , فكان من بين تلك المشاريع هو مشروع مياه الصويرة والعزيزية والكوت , وقد نفذت تلك المشاريع على يد احدى الشركات

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الإنكليزية وكانت تلك المشاريع بإشراف مباشر من قبل بلدية الكوت(جريدة الاخبار،1948،ع2144)/(الزمان،1950، ع3805. (

شهد مدينة الكوت في بداية الخمسينات نهضة عمرانية كبيرة اذا ما قورنت بالعهود السابقة , لاسيما بعد تشكيل مجلس الإعمار*( )الذي أنشأته الحكومة , وكانت تلك المشاريع في مركز الكوت وأقضيته ونواحيه , ومن بين تلك المشاريع بناء العديد من المدارس وردم الكثير من المستنقعات التي كانت تشغل مساحات واسعة, كما تم بناء ملعب رياضي في مدينة الكوت عن طريق تبرعات الأهالي وإنشاء المستشفيات والمستوصفات الصحية , وانشأت (علوة المخضر والسمك), وإن مجمل مصاريف بلدية الكوت على تلك المشاريع بلغت ثمان وعشرون ألف وسبعمائة وستة وتسعون ديناراً وستمائة وخمسة عشر فلس(د.ك.و،1951، 12-15.(

ومما تجدر الإشارة إليه أن بلدية الكوت تعاقب على رئاستها مجموعة من أبناء المدينة المعروفون خلال مدة الحكم الملكي في العراق كان أولهم الحاج علي بن الحاج حسن الشبوط , فقد تم اختياره رئيساً لبلدية الكوت ابان مدة الاحتلال البريطاني للمدينة وتعيين الحاكم العسكري الميجر ولسن حاكماً عسكرياً لقضاء الكوت , وقد أمضى في رئاسة البلدية أكثر من ثلاثين عاماً لم ينافسه أحد لأنه من وجهاء المدينة المعروفين من أصحاب الأملاك والمزارع , ثم أعقبه بعد ذلك السيد محمد الخناق في عام 1949م وبقي في رئاسة بلدية الكوت حتى عام 1952م ليحل شخصية عريقة ووجيهه من تجار الكوت وعلماءها وهو السيد تقي الطباطبائي ولأول مرة في تاريخ الكوت تدخل العمامة في الدوائر الرسمية , أما في عام 1956م حل محله المحامي المعروف الحاج يوسف الطواش الذي بقي في رئاسة البلدية عام واحد ليصبح عضواً في مجلس النواب في دورته الأخيرة , فجاء بعده السيد جعفر الحاج عباس الجشعمي وهو من ملاكي مدينة الكوت المعروفين ولم يبقى في رئاسة البلدية سوى عام واحد حتى أعلن النظام الجمهوري في عام 1958م(الطباطبائي،2020، 289-290)/(الجوراني، 2018، 223 .(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخاتمة

1ـــ كان تأسيس البلديات في العراق هو وليد عهد الاصلاحات العثماني (التنظيمات) في أواسط القرن التاسع عشر , فقد قامت الحكومة العثمانية بتشريع العديد من القوانين والأنظمة الخاصة بالإدارة , وقد تكللت تلك القوانين الإصلاحية بقانون البلديات عام 1877م الذي تقرر بموجبه تأسيس دوائر البلديات في معظم مدن العراق .

2ـــ على الرغم من أن العثمانيين وضعوا نظم الإدارة في العراق إلا أن إدارتهم للبلديات قد اعتراها الوهن والتخلف والانحطاط , فلم نلاحظ تغيير بأوضاع مدينة الكوت إذ بقيت معاناة الأهالي كبيرة من خلال عدم

وجود شوارع معبدة أو مياه صالحة للشرب أو وجود مشاريع مياه الصرف الصحي وغيرها من المشاريع التي كان يحتاجها أبناء المدينة .

3ـــ أستخدم البريطانيون عند دخولهم العراق نظام إداري مزيج من النظام الإداري العثماني والهندي , لأنهم وجدوا في هذا النظام خدمة لمصالحهم الاستعمارية في العراق , كما أنهم أسندوا رئاسة بلدية الكوت إلى شخصية معروفة من أبناء مدينة الكوت وهي شخصية الحاج حسن الشبوط الذي يعد من وجهاء المدينة ومن أصحاب المزارع والأملاك وكان قريب من الأهالي ويعرف احتياجاتهم وقد بقي في رئاسة البلدية مدة ثلاثين عاماً.

4ـــ شهدت مدينة الكوت تطور عمراني بعد مجيء العهد الملكي فقد خصصت الحكومة لبلدية الكوت أموال لإنشاء عدد من المشاريع وبناء عدد من المؤسسات الحكومية والمدارس والمستشفيات والمستوصفات .

5ـــ شهد العراق تقلبات سياسية واقتصادية كبيرة وكثيرة في العهد الملكي كان لها الأثر البالغ على توقف عدد كبير من المشاريع في العراق عامة ومدينة الكوت بشكلٍ خاص , فالانتفاضات والثورات فضلاً عن الأزمات الاقتصادية كلها قد أثرت على الخطط والمشاريع التي أرادت الدولة انشاءها في تلك المدة , مما تسبب في استمرار معاناة الأهالي في نقص الخدمات والبنى التحتية للمدينة .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق غير المنشورة

ملفات دار الكتب والوثائق:

.1د.ك.و. , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة 7241 / 32050 , الوحدة الوثائقية , تفتيش لواء الكوت 1938, و18.

.2د.ك.و. , ملفات وزارة الداخلية / الديوان , رقم الملفة 6942 / 32050 , تفتيش الوحدات الإدارية في الكوت لسنة 1951 , و7 .

.3د.ك.و. , وزارة الداخلية / الديوان , تقارير متفرقة عن لواء الكوت1921 ـــــ 1924, رقم الملفة 32050/1618 , كتاب مرفوع الى وزارة الداخلية من متصرفية لواء الكوت لسنة 1924, و28.

.4د.ك.و. , وزارة الداخلية / الديوان , رقم الملفة 1618/ 23050 , تقارير متفرقة عن لواء الكوت1921 ـــــ 1924, ميزانية لواء الكوت للعام 1923 - 1924, و34.

.5د.ك.و. , وزارة الداخلية / الديوان , رقم الملفة 7125 / 32050 , تفتيش مركز لواء الكوت , تقارير التفتيش في لواء الكوت لسنة 1939 , و25.

.6د.ك.و. , وزارة الداخلية /الديوان , رقم الملفة 8894 / 32050 , تقارير لواء الكوت لسنة 1937, تقارير صحية شهرية للواء الكوت لسنة 1937 , و8.

.7د.ك.و. , وزرارة الداخلية /الديوان , رقم الملفة 9125 / 32050 , تفتيش مركز لواء الكوت لسنة 1939, و25.

ثانياً : الوثائق المنشورة:

.1الحكومة العراقية , مجلس الاعمار , مجموعة قوانين مجلس الاعمار (المعدلة) ,مطبعة الحكومة , بغداد , 1952.

.2الحكومة العراقية , وزارة الاقتصاد , المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة 1943 , مطبعة الحكومة , بغداد , 1945

ثالثاً : الكتب العربية والمعربة:

1. أسامة الدوري , تاريخ العراق في سنوات الاحتلال البريطاني 1917 ــ 1920 , ط1 , دار الشروق للطباعة والنشر , بغداد , 2009.

2. جلال سلمان الجصاني وعباس عيدان الجصاني ، نفحات من تاريخ جصان ، دار المرتضى ، بغداد ، 2008.

3. جميل موسى النجار , الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني 1869 - 1917 ، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1991.

4. حسن صادق ابراهيم , معركة كوت العمارة ودور العشائر العراقية (1915– 1916) , مركز طروس للنشر والتوزيع , الكويت .

5. حميد المطبعي ،موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين , ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة , العراق ـــ بغداد , 1995.

6. رجاء حسين حسني الخطاب ، عبد الرحمن النقيب رئيس الحكومة العراقية المؤقتة (حياته الخاصة وآرائه السياسية بمعاصريه) ،الدار العربية ، العراق ـ بغداد , 1985 .

7. رحيم بدر الطائي ، مدينة العزة ماضيها وحاضرها , دار الرواد المزدهرة , 2016.

8. رسل برادون ، حصار الكوت ، ترجمة سليم طه التكريتي وعبد المجيد ياسين التكريتي ، ج1 ، ج2 , مطبعة الشرق الأوسط ، بغداد , 1985.

9. ستيفن همسلي لونكريك , أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط ، ط6 ، بغداد ، 1985.

10. سر ارنلد تي . ويلسون ، بلاد ما بين النهرين بين ولاءين خواطر شخصية وتاريخية ، ترجمة فؤاد جميل ، ج1 ، ج 2 , دار الشؤون الثقافية ، العراق ـ بغداد ، 1992.

11. صالح هادي الحمزة الصافي الربيعي , موسوعة تاريخ وتراث مدينة النعمانية , ط1 , دار الحداثة للطباعة والنشر , بغداد , 2019.

12. ضياء الدين الحيدري , الادارة والاداريون في العراق , مطبعة أسعد , بغداد , 1963.

13. عادل البكري , تاريخ الكوت , مطبعة العاني , بغداد , 1967.

14. عادل تقي البلداوي , المدنيون والإقطاع والعسكر صراع من أجل بناء الدولة المدنية في العراق (القاضي والمتصرف والوزير عباس عبد اللطيف البلداوي) , دار الكتاب للطباعة والنشر , بغداد , 2021.

15. عباس العزاوي , تاريخ العراق بين احتلالين , العهد العثماني الثالث 1831 ـــ 1872 , المجلد السابع , الدار العربية للموسوعات.

16. عباس العزاوي , تاريخ الضرائب العراقية من صدر الاسلام الى آخر العهد العثماني 633 ـــ 1917 , شركة التجارة والطباعة , بغداد , 1958.

17. عبد الحسين عبود بشيت الجوراني , تاريخ مدينة الكوت من عام 1702 حتى عام 1979م , ط2 , مكتبة جامعة واسط , 2018.

18. عبد الرزاق الحسني , تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي , ج1 , 1988.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

19. عبد الرزاق الهلالي , نظرات في اصلاح الريف ,ط3 , دار الكشاف للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت ـــ لبنان , 1954 .

20. عبد الرزاق عباس حسين , نشأة مدن العراق وتطورها , معهد البحوث والدراسات العربية , جامعة الدول العربية , 1973

21. عبد العظيم عباس نصار, بلديات العراق في العهد العثماني 1534 - 1918 ، ط1 ، مطبعة شريعت ، 1427هـ.

22. عبد الله شاتي عبهول, تجربة العراق الملكي في الاعمار 1950 - 1958 , ط1 , بغداد , 2017.

23. عبد المنعم تقي سعيد الطباطبائي , واسط بين الماضي والحاضر , ط2 , مكتبة جامعة واسط , الكوت ، 2020.

24. طاوزند , مذكرات الفريق طاوزند , ترجمة حامد أحمد الورد , الدار العربية للموسوعات , (د.م , 1986. (

25. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث من عام 1914- 1918 , ج4 , 1972

26. علي ناصر حسين , الإدارة البريطانية في العراق 1914–1921 دراسة في تاريخ العراق الحديث , دار ومؤسسة ثائر العصامي , 2023.

27. علي ناصر حسين , العراق في سنوات الحرب العالمية الاولى 1914-1918 نظرة في الإدارة المدنية للمناطق المحتلة في العراق , دار ومؤسسة ثائر العصامي , 2019.

28. عماد عبد السلام رؤوف , ادارة العراق (الاسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة 1258 – 1981م) , بغداد , 1992.

29. محمد حمدي الجعفري , بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914– 1958 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2000.

30. الياهو دنكور ومحمود فهمي درويش , دليل المملكة (الدليل الرسمي للعراق لسنة 1936م) , دار مكتبة الحضارات , بيروت ـ لبنان , 1936.

رابعاً : البحوث والدوريات:

1.بان راوي شلتاغ ، الواقع الاداري لمدينة الكوت من العهد العثماني الأخير حتى بداية الحكم الوطني (1869 ـــ 1921) ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول , 2009.

2.الوائلي ط. م. (2019). مقابر مركز الكوت –دراسة تاريخية-. لارك, 9(6 .(https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss28.335

خامساً : الصحف العراقية:

1.جريدة الأخبار , العدد 2144 , 23 كانون الثاني 1948.

2.جريدة الزمان , العدد 3805 , 18 نيسان 1950.

سادساً : الرسائل والأطاريح الجامعية:

1.أحمد بشار دلي الموسوي , الأوضاع الصحية في لواء الكوت 1921 -- 1958, جامعة واسط ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية , 2022 .

2.جبر عطية جودة ، الوظيفة السكنية لمدينة الكوت دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ، 1989.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.3عدنان هرير جودة الشـــجيري ,النظام الاداري في العراق 1920-1939،أطروحة دكتوراه غير منشـــورة ، كلية الآداب ـ جامعة بغداد , 2005.

.4فاطمة عبد شرقي العتابي , الكوت دراسة في تطوراتها الإدارية والسياسية 1914 ــ 1939 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ـ جامعة واسط , 2009.

.5كريم عجيل فالح الموسوي , الكوت في العهد العثماني المتأخر 1869ــ 1917, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية , 2009.

.6ماجدة كريم حســن عبد الجنابي , وزارة الداخلية المرحلة التأسـيسـية دراســة في هيكلها التنظيمي والإداري ومسـؤولياتها التخصصية 1921 – 1924 , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية ـ جامعة القادسية , 2001.

.7محمد عصفور سلمان , حركة الإصلاح في الدولة العثمانية وأثرها في المشرق العربي 1839 ــ 1908 , اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الآداب ـ جامعة بغداد , 2005.

.8منتهى عذاب ذويب ، بيرسـي كوكس ودوره في السياسـة العراقية 1864 – 1923 ، رسـالة ماجستير غير منشـورة ،جامعة بغداد ـ كلية الآداب ،1995 .

References:

First, Unpublished documents

1. D.K.W., Royal Court Files, File No. 7241/32050, Documentary Unit, Inspection of Kut District 1938, and 18.

2. D.K.W., Interior Ministry/Diwan Files, File No. 6942/32050, Inspection of Administrative Units in Kut for the Year 1951, and 7.

3. D.K.W., Interior Ministry/Diwan, Various Reports on Kut District 1921-1924, File No. 1618/32050, Letter Submitted to the Ministry of Interior from the Kut District Governorate for the Year 1924, and 28.

4. D.K.W. , Ministry of Interior / Diwan, File No. 1618/23050, Miscellaneous Reports on Kut District 1921-1924, Kut District Budget for the Year 1923-1924, and 34.

5. D.K.W., Ministry of Interior / Diwan, File No. 7125/32050, Inspection of Kut District Center, Inspection Reports in Kut District for the Year 1939, and 25.

6. D.K.W., Ministry of Interior / Diwan, File No. 8894/32050, Kut District Reports for the Year 1937, Monthly Health Reports for Kut District for the Year 1937, and 8.

7-D.K.W. , Ministry of Interior / Diwan, File No. 9125 / 32050, Inspection of the Kut Brigade Center for the year 1939, and 25

Secondly, published documents:

1. Iraqi Government, Reconstruction Council, Collection of Reconstruction Council Laws (Amended), Government Press, Baghdad, 1952

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. Iraqi Government, Ministry of Economy, General Annual Statistical Collection for the Year 1943, Government Press, Baghdad, 1945.

Thirdly, Western and Arabized books:

1. Osama Al-Douri, History of Iraq in the Years of British Occupation 1917-1920, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Baghdad, 2009.

2. Jalal Salman Al-Jassani and Abbas Eidan Al-Jassani, Nafhat min Tarikh Jassani, Dar Al-Murtada, Baghdad, 2008.

3.Jamil Musa Al-Najjar, Ottoman Administration in the State of Baghdad from the Era of Governor Midhat Pasha to the End of Ottoman Rule 1869-1917, 1st ed., Madbouly Library, Cairo, 1991.

4.Hassan Sadiq Ibrahim, The Battle of Kut Al-Amara and the Role of Iraqi Tribes (1915-1916), Tarous Center for Publishing and Distribution, Kuwait.

5.Hamid Al-Matba'i, Encyclopedia of Iraqi Figures in the Twentieth Century, Vol. 1, General Cultural Affairs House, Iraq - Baghdad, 1995.

6.Raja Hussein Hassani Al-Khattab, Abdul Rahman Al-Naqeeb, Prime Minister of the Iraqi Interim Government (His Personal Life and Political Views with His Contemporaries), Dar Al-Arabiya, Iraq - Baghdad, 1985.

7.Rahim Badr Al-Taie, City of Glory, Its Past and Present, Dar Al-Rowwad Al-Muzhira, 2016.

8.Russell Braddon, The Siege of Kut, translated by Salim Taha Al-Tikriti and Abdul Majeed Yassin Al-Tikriti, Vol. 1, Vol. 2, Middle East Press, Baghdad, 1985.

9.Stephen Hemsley Longrigg, Four Centuries of Modern Iraqi History, translated by Jaafar Al-Khayat, 6th ed., Baghdad, 1985.

10.Sir Arnold T. Wilson, Mesopotamia between two loyalties, personal and historical thoughts, translated by Fouad Jamil, Vol. 1, Vol. 2, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah, Iraq - Baghdad, 1992.

11.Saleh Hadi Al-Hamza Al-Safi Al-Rubaie, Encyclopedia of the History and Heritage of the City of Al-Nu'maniyah, 1st ed., Dar Al-Hadatha for Printing and Publishing, Baghdad, 2019.

12. Dia Al-Din Al-Haidari, Administration and Administrators in Iraq, Asaad Press, Baghdad, 1963.

13. Tawzand, Memoirs of Lieutenant General Tawzand, translated by Hamid Ahmed Al-Ward, Arab House of Encyclopedias, (n.d., 1986).

14.Adel Al-Bakri, History of Kut, Al-Ani Press, Baghdad, 1967.

15.Adel Taqi Al-Baldawi, Civilians, Feudalism and the Military: A Struggle

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16.Abbas Al-Azzawi, History of Iraq between Two Occupations, The Third Ottoman Era 1831-1872, Volume Seven, Arab Encyclopedia House.

17.Abbas Al-Azzawi, History of Iraqi Taxes from the Early Islamic Era to the End of the Ottoman Era 633-1917, Trade and Printing Company, Baghdad, 1958.

18.Abdul Hussein Abboud Bishit Al-Jawrani, History of the City of Kut from 1702 to 1979 AD, 2nd ed., Wasit University Library, 2018.

19.Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries in the Royal Era, Vol. 1, 1988.

20.Abdul Razzaq Al-Hilali, Views on Reforming the Countryside, 3rd ed., Al-Kashaf House for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1954.

21. Abdul Razzaq Abbas Hussein, The Origin and Development of Iraqi Cities, Institute of Arab Research and Studies, League of Arab States, 1973

22.Abdul Azim Abbas Nassar, Municipalities of Iraq in the Ottoman Era 1534-1918, 1st ed., Shariat Press, 1427 AH.

23.Abdullah Shati Abhoul, The Experience of Royal Iraq in Reconstruction 1950-1958, 1st ed., Baghdad, 2017.

24.Abdul Moneim Taqi Saeed Al-Tabatabai, Wasit between Past and Present, 2nd ed., Wasit University Library, Kut, 2020.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

25.Ali Al-Wardi, Social Glimpses of Modern Iraqi History from 1914-1918, Vol. 4, 1972

26.Ali Nasser Hussein, British Administration in Iraq 1914-1921 A Study in Modern Iraqi History, Thaer Al-Asami House and Foundation, 2023.

27.Ali Nasser Hussein, Iraq in the Years of World War I 1914-1918 A Look at the Civil Administration of the Occupied Areas in Iraq, Thaer Al-Asami House and Foundation, 2019.

28.Imad Abdul Salam Raouf, Administration of Iraq (Ruling Families, Administrators and Judiciary in Iraq in the Late Centuries 1258-1981 AD), Baghdad, 1992.

29.Muhammad Hamdi Al-Jaafari, Britain and Iraq: An Era of Conflict 1914-1958, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2000.

30.Eliyahu Dankour and Mahmoud Fahmy Darwish, The Kingdom's Guide (the official guide to Iraq for the year 1936 AD), Dar and Library of Civilizations, Beirut - Lebanon, 1936.

Fourth, Research and periodicals

1. Ban Rawi Shaltagh, The Administrative Reality of Kut City from the Late Ottoman Era until the Beginning of National Rule (1869-1921), Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Al-Qadisiyah University, Volume Twelve, Issue One, 2009.

2.Talib Muhaibis Al-Waili, Cemeteries of the Kut Center - A Historical Study, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue Twenty-Eight, Fourth Annual International Conference of the College of Arts, 2017.

Fifth, Iraqi newspapers

1.Al-Akhbar Newspaper, Issue 2144, January 23, 1948

2.Al-Zaman Newspaper, Issue 3805, April 18, 1950.

Sixth, University theses and dissertations

1.Ahmed Bashar Dali Al-Moussawi, Health Conditions in Kut District 1921-1958, University of Wasit - College of Education for Humanities, 2022.

2.Jabr Atiya Joda, The Residential Function of Kut City, A Study in Urban Geography, Unpublished Master's Thesis, Submitted to the College of Arts, University of Baghdad, 1989.

3.Adnan Harir Judeh Al-Shajri, The Administrative System in Iraq 1920-1939, Unpublished PhD Thesis, College of Arts - University of Baghdad, 2005.

4.Fatima Abdul Sharqi Al-Attabi, Al-Kut: A Study of its Administrative and Political Developments 1914-1939, Unpublished Master's Thesis, College of Education - University of Wasit, 2009.

5.Karim Ajil Faleh Al-Moussawi, Al-Kut in the Late Ottoman Era 1869-1917, Unpublished Master's Thesis, College of Education - Al-Mustansiriya University, 2009.

6.Majida Karim Hassan Abdul Janabi, Ministry of Interior, Foundation Stage, A Study of its Organizational and Administrative Structure and Specialized Responsibilities 1921-1924, Master's Thesis (Unpublished), College of Education - University of Al-Qadisiyah, 2001.

7.Muhammad Asfour Salman, The Reform Movement in the Ottoman Empire and Its Impact on the Arab East 1839-1908, PhD Thesis Submitted to the Council of the College of Arts - University of Baghdad, 2005.

8.Montaha Adhab Dhuib, Percy Cox and His Role in Iraqi Politics 1864-1923, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad - College of Arts, 1995.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية